سلام بن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال فى حصن له
بارض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف
حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن
ابى زايدة عن ابيه عن ابى اسحق عن البرا بن عازب رضى
الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
الى ابى رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا
وهو نايم فقتله حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد
الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق عن البرا بن عازب
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى رافع
اليهودى رجالا من الانصار فامر عليهم عبد الله بن
عتيك وكان ابو رافع يوذى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويعين عليه وكان فى حصن له بارض الحجاز فلما
دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم
فقال عبد الله لاصحابه اجلسوا مكانكم فانى منطلق
ومتلطف بالبواب لعلى ان ادخل فاقبل حتى دنى من
الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضى حاجة وقد دخل
الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان
تدخل فادخل واني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد
قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو
رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه اهل
سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت على من
داخل قلت ان القوم نذروا بى لم يخلصوا الى حتى اقتله
فانتهيت اليه فاذا هو فى بيت مظلم وسط عياله
لا ادرى اين هو من البيت فقلت ابا رافع قال من هذا

لم اغالق اى المفاتيح

فاهويت

فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير
بعيد ثم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال
لامك الويل ان رجلا فى البيت ضربنى قبل بالسيف
قال فاضربه اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ظبة السيف
فى بطنه حتى اخذ فى ظهره فعرفت انى قتلته فجعلت
افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت الى الارض فوقعت
فى ليلة مقمرة فاكسرت ساقى فعصبتها بعمامة ثم
انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة
حتى اعلم انى اقتلته فلما صاح الديك قام الناعى على السور
فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى
فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى
صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت
رجلى فمسحها فكانها لم اشتكها قط حدثنا احمد بن
بن عثمان حدثنا شريح هو ابن مسلمة حدثنا ابراهيم
ابن يوسف عن ابيه عن ابى اسحق قال سمعت البرا رضى
الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ابى رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة فى ناس
معهم فانطلقوا حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله
بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر قال فتلطفت
ان ادخل الحصن ففقد احمارا لهم قال فخرجوا يبتغس
يطلبونه قال فخشيت ان اعرف فغطيت راسى ورجلى
كان اقضى حاجة ثم نادى صاحب الباب من اراد ان
يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات فى
مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابى رافع

Copyright © King Saud University